

قل هذه سبيلي | 42 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايها السائر في دنيا الوراء قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غابرا. عبرة فاتعظ ممن اتى الوحي على ذكرهم يا من - [00:00:00](#)

وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل. انه الحق وبالحق احببنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد - [00:00:47](#)

حلقة اخرى من برنامجكم وبالحق نزل ومع كتاب الله تبارك وتعالى ومع اياته المأ بكل خير وكل عبرة وعظة ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدرجة. اتم الله عليك الصحة والعافية وعافاك - [00:01:24](#) واتم عليك نعمه يا رب. امين يا رب. واجاب دعاءك الدائم الابدي اللهم اجعل لي في قلوب عبادك هذا الذي يذكرنا ويحملنا الى السورة التي بين ايدينا سورة يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمل التسليم - [00:01:39](#)

الذي تفضلت وذكرت في حلقات سابقة ان اول تمكين له كان تمكين القلوب آ مكن الله له في قلوب العباد كان هذا تمهيدا لتمكين اخر هذا التمكين الذي لاحظناه في كل مراحل حياة سيدنا يوسف من اول اجابة دعوة الله تبارك وتعالى له - [00:01:52](#) اه التي نلمحها في الاية التي بين ايدينا. اولاً في مسألة اختيار الله عز وجل ان يكون اه ان تكون هذه العبودية التي فرضت عليه في بيت الملك او في بيت العزيز وليس في بيت احد من عامة الناس. ثم لما كان السجن الذي طلبه هو من ربه تبارك وتعالى. حين كان الامر بين احد - [00:02:13](#)

شرين فاختر الشر الاهون الذي يكون في الاجساد والابدان وليس في الدين وهو طلب السجن. فكانت اجابة الله تبارك وتعالى لدعوته عليه افضل الصلاة التسليم بان استجيب له - [00:02:33](#) صرف كيدهن ودخوله للسجن فدخل السجن عليه السلام مظلوما واي عرض للنفس واي وساء للنفس اكثر من ان يدخل الانسان مظلوما الى السجن وقد يكون في هذا الامر نوع من الاحباط واليأس الذي يعتري اي انسان يتعرض لمثل هذا الظرف. ولكن سيدنا يوسف عليه السلام - [00:02:50](#)

كما هي الشدائد التي تخرج معادن الرجال وخاصة انبياء الله تبارك وتعالى والاولياء والصالحون. يخرج افضل ما عندهم عند الابتلاء وعند المحنة. فخرج افضل ما عنده اول عمل يمارسه بعد دخوله للسجن - [00:03:09](#)

الدعوة الى الله تبارك وتعالى بالتوحيد فحين دخل معه هذين الفتيين الى السجن وطلبوا منه ان يعبر لهم الرؤية التي رأوها لما توسموا فيه خيرا شرحوا له الامر فكان يمكن ان - [00:03:24](#) مباشرة آ بما من قدح في نفسه وبما تبين له من الرؤية ولكن لا. هو عرض عليه ما عنده وهو الدعوة الى الله تبارك وتعالى ودعاهم الى الله عز وجل في هذا الموقف - [00:03:37](#)

شفنا هذا يذكرنا باحد الكتاب الذين قالوا عادة ما يكون تدين الناس او التزامهم بالدين او بحثهم عن الدين لحاجة انما هي التزام المحتاجين. مم اه ودليل ذلك انه يحتاجوا فدعاهم يوسف - [00:03:51](#)

فامنوا او سمعوا كلامه ثم اعطاهم ما عنده او ما ما سألوه هل هذا الكلام له يعني آ صحة ام انه كلام وفنية باطلة اتفضل يا شيخ محمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:04:08](#)

آآ قبل ان يعني اجيب عن هذا السؤال لما ذكرت محنة يشفع للسلام وذكرت التمكين الذي آآ اعطاه الله اياه لما دخل بيت العزيز. نعم
للامام الشافعي رحمة الله عليه كلمة - [00:04:29](#)

قيل له يمكن للمؤمن ان يبتلى. قال لا يمكن حتى يبتلى يعني اذا البلاء سابق. والمقصود من البلاء هو اختبار جدية المرء صلاة بتعوده
وهذا لم يحدث عليه السلام وحده بل حدث لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

كما في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه وفي مسند الامام احمد سند قوي قال ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
يدعو الناس اه في اه يدعو الحاج في المواسم ويدعو الناس في منازلهم - [00:05:11](#)

وهم يشيرون اليه بالاصابع وهم يصدقونه بابصارهم كل هذا وهو يقول من يحملني من آآ ينصروني حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة
الى اخر الحديث الذي ربما يعني ذكرناه في حلقات سابقة - [00:05:30](#)

القصد ان البلاء مناط دائما ليس بدعوة الانبياء وحدهم بل وبدعوة من ساروا على آآ نفس دربهم. لابد ان يبتلى هؤلاء ولذلك لما تقرأ
ترجمة اي انسان جعله الله تبارك وتعالى اسوة - [00:05:47](#)

قدوة وتنظر الى ترجمته ممكن تلاقي فيه عناصر في الترجمة يقول لك مثل اسمه آآ كنيته مولده آآ شيوخه آآ اقرانه واقوال العلماء
فيه. لازم تلاقي حاجة اسمها محنته آآ هذا العنوان تقريبا ثابت في كل آآ تراجع - [00:06:07](#)

التي قرأناها للعلماء الربانيين ليس بمستغرب على اه يعني اهل الديانة والمصطفين الاخيار سواء كانوا من الانبياء او الذين اجتباهم
الله تبارك وتعالى ان يمتحنهم آآ ذلك ان الله تبارك وتعالى يستخرج العبودية بهذا البلاء - [00:06:29](#)

عبودية العبد في هذا البلاء وانا لما قرأت كتاب الله تبارك وتعالى وجدت قسيمة ضدي بالنسبة للبلاء وكده اهل الترف يعني اضعف
الناس قلوبا هم اهل الترف لا يستطيعون تحمل الباء اطلاقا - [00:06:52](#)

انما الله تبارك وتعالى اختار البلاء لاوليائه لان القلب يشتد في البلاء يعني اذا يعني كان راعي دنيا يخاف يعني يخاف ان تذهب منه
الدنيا لكن اذا كان انسان يعني ليس عنده شيء من الدنيا - [00:07:12](#)

زي مسلا اولياء الله تبارك وتعالى يعني اذكر الذي يحضر اه للان الامام احمد بن حنبل. رضي الله عنه. لما جاء عمه الله على ان يجيب
ويخلص يعني من المحنة - [00:07:30](#)

التي وقع فيها قال والله يا عمي ما بيتي في السجن الا واحد انا عايز اقول يعني البلاء سنة ماضية اختارها الله تبارك وتعالى لاوليائه
ليشتد عودهم ولتقوى قلوبهم وليرفع منزلتهم - [00:07:45](#)

والدنيا ما هي الا خطوات يعني خطوة رجل مؤمن انسان يعبر هي السنوات معدودات ثم بعد ذلك يوافي كل انسان ربه تبارك وتعالى
بما عمل يعني فاذا يعني انا عايز اقول انه آآ السجن الذي اختاره يوسف عليه السلام - [00:08:00](#)

اختاره من يعني من تلقاء نفسه كان انسان جالس يقول اللهم يعني السجن متى؟ احكم علي بالسجن. لا ما كان هذا الا لانه وضع في
موضع لابد ان يختار شيئا. اما ان يسجن كما - [00:08:17](#)

جاء الحكم ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجنه حتى حين وحتى من بعد ما رأوا الايات ليست اية واحدة انما رواية تلو اية
وهذه كلها تصرخ ببراءته - [00:08:33](#)

وانه لم يفعل شيئا وانه لا زال طاهر الذيل ولذلك كان قلبه قويا جدا في ان هو يعني يطلب قسيمة ضد الامر وهو السجن قال رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه - [00:08:47](#)

استجاب له ربه فصرف عنه كيدهن وقضى عليه لما دخل سيدنا كعادة اي انسان فاعل. طب استأذنتك شيخنا عفوا اذا سمحت لي بس
قبل قبل ان تجيب على هذه النقطة - [00:09:02](#)

ما تفضلت به الان آآ ان بعض الصالحين والاخيار او اتباع الانبياء حين آآ يرون مثل هذا الامر قد يكون غير غير طالبيين للبلاء او
العذاب في بادئ الامر ولكن نجد انه يمكن ان يستعذب هذا العذاب وان ذاقه اذا كان في جنب الله تبارك وتعالى ويحضرنا هنا ابو ذر
الغفاري رضي الله عنه وارضاه - [00:09:15](#)

الذي كان قد آآ ضرب. الذي حدث له في المسجد الحرام. نعم. اه. يعني مسألة ان هو استهون العذاب. ما الذي يجعل هذا العذاب هينا بل يعني يعني يستلذونه كأنه نوع من خلاص هو اصر ان يخرج ليلقيها بين ظهرانيهم - [00:09:39](#)

ما الذي يهون هذا الامر في قلوب الصحابة او قلوب الاخيار انه بعد على الرغم انه عذب انه هو يستمر ما الذي يقوي القلب بهذه الصورة الذي يقوي القلب هذا الاعتقاد الراسخ - [00:09:56](#)

يعني لماذا يسهل على المرء ان يقدم نفسه فداء لفكرة لفكرة كبيرة امن بها واعتقدتها لا سيما اذا كانت الفكرة سماوية جاء بها نبي مش مجرد واحد زي مسلا اه زعيم العمالة البولندي - [00:10:12](#)

هو حب يدافع عن حقوق العمال فاضرب عن الطعام حتى مات. وعملوا له تمسال مش هي دي الفكرة اللي احنا نتكلم عنها الفكرة التي نتكلم عنها فكرة التي آآ مش فكرة انا برضه نعم مش عايز اقول هي مجرد افكار قد تردع للانسان لكن هو معتقد - [00:10:28](#)

رجل معتقد جاء من عند الله تبارك وتعالى وامن المرء به. واعتقد آآ ثوابه هذا مما يهون عليه القصد هو جرب هم جربوا العذاب. ماشي جربوا العذاب لكن الشيء الذي كانوا يدعون ايه؟ كان اعظم بكثير. يعني سيبك من دية - [00:10:45](#)

يعني الاظهر من هذا اللي هو خبيب ابن عدي لما قدموه ليقتل وهو علم انه سيقتل وسجنوه حتى تخرج الاشهر الحرم حتى يقتلوه قال وآآ يعني آآ صلى ركعتين ودعا عليهما - [00:11:04](#)

واخذ بالك؟ وانشد ابية في هذا. نعم آآ وزلك في ذات الله وان ينشأ يبارك على الله وشلون ومزعي هو يعني حتى انه اختصر صلاة وقال لولا ان تظن اني بي جزعا في النار - [00:11:22](#)

لاطلت ودعا عليهم الدعاء المعروف اللهم اقتلهم كده يعني عدد وقتهم بدلا ولا تغادر منه احد اه دي دي اسمها بقى هشاشة الايمان اذا القلوب. نعم. اذا باشرت القلوب والايمان بالله تبارك وتعالى له - [00:11:38](#)

حلاوة الزوج لا يعلمه الا من تلبس به حقا شرفي حديس العباس ابن عبدالمطلب الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا - [00:11:59](#)

من رضي بالله ربا اي رضي بقضائه عليه قضى عليه ربه تبارك وتعالى ان يبتلى بهذا رضي بهذا قسما الاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان ايمان له ذوق لا يشعر به الا من باشر الايمان قلبه وشعر بهشاشة الايمان - [00:12:12](#)

وده شأن كل المؤمنين يعني حتى خذ في الامم السابقة السحر والرعب لما جيه بالراهب ولم يساومه الملك على شيء. لم يطلب منه الا شيئا واحدة. قال ارجع عن ديني - [00:12:35](#)

قال لا فنشره نصفين في حديث خباب الارض النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى مسل هذه القصة قد كان من قام منكم يمشط ما بين لحمه وعظمه فمرده ذلك عن دينه - [00:12:49](#)

يعني ايه اللي يخلي واحد يمشط ما بين جلده وعظمه ويصبر على هذا يعني تقريبا يعني لم يحدث هذا التمشيط والكلام ده الا في الشهيد النابلسي الذي كانت دارقطني اذا ذكره كان يبكي والجماعة - [00:13:04](#)

المبتدعة من دولة العبيديين والكائدة آآ بلغهم ان هم ان هو يقول يعني من كان عنده تسعة آآ اسهم فليرمي آآ تسعة في الروم. وليرمي واحدا الى اعداء الله العبيديين. وليرمي واحدهم - [00:13:24](#)

في اعداء الله تبارك وتعالى هل انت قلت هذا؟ قال كذبوا علي بل انا قلت يرمي تسعة فيكم ويرمي العشرة فيكم ايضا وليس في اعداء الله تبارك وتعالى. فامروا يهوديا بسلخه. والحقيقة القصة يعني تقريبا متواترة يعني - [00:13:42](#)

آآ فهذا اليهودي سلخه العجيب يا اخي سبحان الله يعني من صابر من صبره الله عز وجل كان وهو يصرخ حيا يقول كان ذلك في الكتاب مستورا وحتى ان اليهودي اشفق عليه فلما اتى الى قلبه في السرقة فاضرب قلبه - [00:14:01](#)

شيء بسكين فقتله انا عايز اقول يعني هذا شيء يعني احنا ممكن نعتبره يعني من عجائب وان انا لا نتحمل هذا ونسأل الله عز وجل ان يعافينا ويعافي سائر المسلمين. لكن اذا وقع المرء في الابتلاء فان الله تبارك وتعالى ينزل عليه من الصبر الجميل - [00:14:19](#)

ما لا يكون معه سخط على اقدار الله تبارك وتعالى الخباب رضي الله عنه وارضاه. اه نعم. خباب الذي ما اطفأ ما اطفأ النار الا ودك

ظهره يعني عندما القوه على النار وبلال الى اخره يعني فيه - 00:14:40

قصص قصص كثير يدل على ثبات اهل الايمان عند الابتلاء والصابر من صبره الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل في اواخر سورة النحل واصبر وما صبرك الا بالله. يعني اصبر ولن تصبر الا اذا صبرك الله تبارك وتعالى عليه. كما قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا. لولا انه - 00:14:53

اراد توبتهم ما تابوا. الا ما تاب عليه. فانا عايز اقول يعني الابتلاء سنة ماضية وليس بعجيب ان يبتلى نبي الله عليه السلام فقد ابتلوا ابتلي انبياءه من قبله ولكن الدرس الذي يؤخذ ان البلاء لم يصده عن ما توارثه من جده ابراهيم - 00:15:14 عليه السلام الى جده اسحاق لابيه يعقوب. وهو الدعوة الى التوحيد الكلمة المباركة التي تركها ابراهيم عليه السلام في عقبه يتوارثون هذه الكلمة جيلا بعد جيل وهي كلمة التوحيد ان يوسف عليه السلام عندما جاءه الرجلان - 00:15:36 بدأ بالدعوة الى الله تبارك وتعالى لاستثمار حاجة هؤلاء المحتاجين لانهم كلهم اذان صاغية لما يقول. نعم. لان الانسان كما يقولون صاحب الحاجة ارعن. لا يرى الا حاجته فقط وقد القى سمعه واقبل بكليته على - 00:15:54

يوسف عليه السلام حتى يؤول له الرؤيا فبدأ بما يعتقد وما يعني اصطفاه الله تبارك وتعالى لنبوته من اجله. وهو اقامة توحيد الله تبارك وتعالى اما ما ذكرته من يعني هذا - 00:16:13

الذي كتب هذا الكلام ففعلا نقابة له هذا الكلام قديما واظن ان دي تقريبا كان اخر مقالة كتبها هو دخل في غيبوبة الى ان آقضى الله امره معه كان يقول يعني ان تدين المحتاجين تدين مغشوش - 00:16:29

المفروض الانسان يتدين باعتقاد كانه عايز التدين الانسان يكون مستريح وليس له حاجة اطلاقا ويقبل على العبادة ربه ربنا تبارك وتعالى الذي خلق الناس وهو اعلم بمن خلق يقول واخذناهم بالحسنات والسيئات لعلمهم يرجعون - 00:16:46

ما هو العبد ربنا تبارك وتعالى بيقدر عليه البلاء حتى يرجع وعندما يقدر عليه البلاء ويرجع هذا الطف من ان يذره في غيه اعمى الى ان يلقي الله تبارك وتعالى وليس له حسنة - 00:17:04

فمسألة الانسان يرجع بلا اي حاجة هذا كلام غير متصور الحاجة هي التي هي للسبيل وهي الطريق الى اعتقاد يعني حتى انا شفت يعني في الدعوة الى الله تبارك وتعالى في السنوات التي - 00:17:19

كثير من الناس رجعوا عندما قرعهم البلاء يعني فضل سادر في غيه لا يلوي على شيء حتى اصابته قارعة فعلم ان الله تبارك وتعالى حق فجاء ليسأل يا جماعة انا فعلت كذا كذا كذا هل او الله عز وجل ممكن ان يتوب علي ام لا؟ يعني والله انا كنت اخطب الجمعة مرة - 00:17:34

القاهرة وتكلمت عن حد الزاني المحصن وانه يرجم اه حتى الموت وكده يعني بعد ما قضيت الجمعة والقيت الدرس خرجت من المسجد فوجدت رجل يعني فوق السبعين هو واقف كده فانا اتصورت انه عنده شلل رعاش او مرض الرعاش او كده يعني -

00:17:57

المهم قال لي انا عايز اكلمك بس هكلمك عن الانفراد. انتحيت به جانبا فقال انا اول مرة اسمع الكلام اللي انت بتقوله ان ده عقوبة الزاني. وانا زانيت عشرين سنة - 00:18:19

من عمري هل يمكن ان يغفر الله لي والله انا كنت انظر اليه وهو يتكلم انما انسان ينتظر قاضي يحكم عليه بالاعدام او او بالبراءة يعني مستني قاضي ماذا سيقول؟ الله اكبر. هل يقضى عليه بالاعدام؟ هل لا تقبل تواباته اطلاقا؟ - 00:18:34

هل تقبل توبته واخذ بالك؟ فعندما حدسته يعني وقد لاحظت مخايل للندم والتوبة ولا ادري طبعاً ليس لنا آآ ان نتحدث الا بما نرى يعني. التائب انه عجز عن هذا الفعل هل تبني ان يحيل بينه وبين هذا الفعل؟ انا لا شأن به بهذا يعني - 00:18:56

تمام؟ لكن حدثوه عن سعة رحمة الله تبارك وتعالى عن ان الله تبارك وتعالى يغفر الذنب العظيم اذا صدق توجهه الى العبد وان الله تبارك وتعالى قال اذنب عبدي ذنبا وقلت له الحديث. الله اكبر. وفي نهاية الحديث فليفعل عبدي ما شاء - 00:19:14

طالما انه يذنب ثم يتوب ويقبل على ربه بكلية رجل لم يصدق كاد ان يقبل يدي. الله اكبر. كأن المسألة بيدي انا. تمام؟ وقال لي وكله

لغة. طيب يعني مسلا قل لي ماذا افعل - [00:19:31](#)

يعني كل شيء من الخير افعله الى ان اموت يعني مسلا انا انفق على عشرين اسرة هذا كافي؟ والله يقول انا لا انسى يعني هذه هي الفكرة سبحان هذا الرجل ان يجير هذا للخير - [00:19:47](#)

اي نعم انا عايز اقول لك يعني آآ لما سمع هذا العبد عنده ذنب عظيم وما من عبد مذنّب الا يأتي عليه وقت من الاوقات صادق بينه وبين نفسه ويعلم انه مذنّب - [00:20:00](#)

ويعلم ان ذنبه عظيم ويعلم ان هذا الذنب له عقوبة وانه اذا لم يتب انه مأواه النار كل عبد يعرف هذا. لكن كل واحد يعني بيتحجج يعني يظهر حججا او يدعي انه لم يفهم. لكن في النهاية - [00:20:13](#)

كل انسان يعلم الذنب واعلم عقوبة الذنب المهم انا يعني اريد ان اقول ما من انسان الا وهو تطارده خطاياه من قبل الخطايا وكل انسان يحتاج الى ان يتوب وكل انسان يعلم ان الله تبارك وتعالى هو الذي يغفر الذنب العظيم - [00:20:28](#)

كيف يرجع الله عز وجل اناسا اليه منه يبتليهم. نعم. لان طريق الاستغناء عن الله تبارك وتعالى هو طريق الكفران هو هذا الكاتب عندما يقول هذا الكلام لانما لم يقرأ مسلا قوله تبارك وتعالى - [00:20:47](#)

كلا ان الانسان ليطفى رأى واستغنى اذا استغنى العبد او ظن انه مستغنى بما عنده من مال. عن الله. ولا يرفع يديه اصلا ولا قل يا رب ابدًا. مسل هؤلاء لا يتذكرون الله تبارك وتعالى ابدًا - [00:21:04](#)

انما اذا وقع المرء في محنة انما يذكر ربه تبارك وتعالى ده شيء يلام العبد عليه؟ ابدًا. انه اذا احتاج يرجع الى ربه ما لك الدنيا والدين نسأل الله العافية. هؤلاء الناس لم يقرأوا شيئا من القرآن ولم يستضيئوا بانوار الوحي. وانا ما ادري والله يعني ما - [00:21:20](#)

لكن لكن على اي حال آآ حاجة الناس هي طريق الى الله تبارك وتعالى وينبغي للداعية الى الله عز وجل ان يستغل حاجة الناس واذا رأى الناس مقبلين على الله تبارك وتعالى ان يوظف دعوته لهؤلاء الناس - [00:21:40](#)

لكن بيبقى في اه الذكاء يعني في العرض يعني انت عارف ممكن انسان يبجي يوظف البتاعة دي يعمل سد ويعمل حاجز وكده دي بترجع الى مواهب العبد في التبليغ عن الله تبارك وتعالى - [00:21:55](#)

فتح رب العالمين عليه ايضا في ذلك الوقت لعل هذا الامر ليس مستقرا في ذهننا كمسلمين فقط بل حتى عند الكفار وحتى عند قبل الاسلام حديث عكرمة رضي الله عنه وارضاه - [00:22:07](#)

لما قال كنت في السفينة فهاجت بنا صحيح. صحيح. نعم. هذه احاديث سعد ابن ابي وقاص في السنن سنن ابي داود وغيره والنسائي هو لما عكرمة اراد ان يفر من النبي عليه الصلاة والسلام لما اهدر دمه - [00:22:20](#)

آآ في يوم الفتح يعني. نعم هربوا لأ لم يهرب دم عكرمة عفوا يعني اهدى ذم يعني اخرين لكن عكرمة هو ابن ابي جهل يعني. فهو اراد ان يفر الحكمة الم - [00:22:34](#)

ايضا من مهدي الدم والتي له عبدالله توسطت له زوجه عند النبي صلى الله عليه وسلم لأ هو لأ هو يعني الذين اهدرنا النبي صلى الله عليه وسلم امرأتان واربعة رجال. نعم - [00:22:48](#)

آآ عبدالله بن ابي سرح او عكرمة. نعم عكرمة. اي نعم نعم. زوجه لما زوجه رضي الله عنه قال له راكب البحر الهارب. ده صحيح هو لما رأى انه النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه - [00:23:00](#)

اه ركب البحر حتى يفر فهاجت ريح عاصف آآ اشارة سفينة كالريشة وصاحب السفينة قال ايها الناس اخلصوا الدعاء ان الهتكمن لن تنفعكم هنا اخلصوا الدعاء حتى الكافر عندما يضطر يعلم ان الله حق - [00:23:14](#)

وانه لا ملجأ اليه آآ له الا من الا الله تبارك وتعالى الله يكرمها باختصار شديد وبرجوع مباشر يعني قال والله لم ينجني من البحر الى الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره - [00:23:33](#)

لله علي ان انجاني الله تبارك وتعالى ان اتي محمدا صلى الله عليه وسلم ولاجدنه عفوا كريما. وجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى هو وهو كافر يعلم انه ليس احد له اطلاقا اي تصرف في الكون الى الله - [00:23:48](#)

تبارك وتعالى. حتى الكافرون مطلع سورة يونس فيها في هذا معنى كبير يعني اه فعشان كده احنا بنقول يعني يعني حاجة الناس الى ربههم فوق كل حاجة حتى ان لم يتلفظ بلسانه فحاجته الحقيقية الى ربه تبارك وتعالى. مفتقر الى كل شيء - [00:24:06](#)

مالك الدنيا ودين خالقه كيف يمكن ان استغنى عنه باي وجه من الوجوه يعني؟ الله اكبر. اي نعم لعل هذا يكون مدخل مع قصة آآ الصحابي حصين بن عمران لما كان كم لك من الالهة قال لي سبعة. اه ده هذا حصين. حصين كم تعبد اليوم الها يا حسين؟ قال اعبد ستة اه - [00:24:27](#)

القهوة منذ سبعة آآ ستة في الارض وواحد في السماء. قال من الذي او تعده لرغبك ورهبك؟ قال الذي في السماء قال انك لو اسلمت علمتك كلمات اسلم عمران والحسين وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:48](#)

كلمات منها ان يستعيز بالله من شر نفسه. الله اكبر. ومن هواه يعني الله اكبر اذا يعني هو كان يعد لرغبه ورهبه الذي في السماء. اي نعم. فهم يعلمون ان الله تبارك وتعالى في السماء والمخلص يعلم خلاصه. اي نعم - [00:25:04](#)

اه فكانت هذه الفكرة قضية اه محور دعوة سيدنا يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمل التسليم. لهؤلاء القوم. حتى انه سألهم سؤالاً يعني سؤال هو بيتكرر في القرآن كثيراً وليس له جواب. نعم. الأرباب متفرقون خير ام الله. ام الله الواحد القهار - [00:25:20](#)

سؤال لا احد اطلاقاً يعني زي السبعتناشر ام اللي في سورة الطور ام خلقوا من غشاء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بلاغ ام عندهم خزان ربك سبعتاشر امن - [00:25:40](#)

كلها لا جواب عنها الا الجواب الصحيح طبعاً يعني لو ان رجل حتى ان يعجبان ابن مطعم لما سمع هذه الايات وهو كافر وجاء المدينة في في بدء لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسورة الطور في المغرب قال كاد قلبي ان يطير وكان رجلاً كافراً - [00:25:54](#)

ان اي بني ادم خلقوا من غير شيء امهم الخالقون؟ جواب ما فيش اجابة اطلاقاً يمكن للانسان ان ان يجيبها الا الاجاب الصحيح والا ان اجاب خطأ ستلزمه لوازم لا يستطيع الاجابة عنها. كل واحدة محتاجة - [00:26:14](#)

طبعاً طبعاً انا عايز اقول لك يعني اسئلة القرآن اسئلة مباشرة ومفحمة لا جواب عنها الا ان يجيب الجواب الصحيح. نعم. واخذ بالك؟ بالزات اللي برضو زي في سورة النمل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الخمس - [00:26:30](#)

اللي بعديها ديت يعني كلها لا اله مع الله لازم تقول لا ليس هناك ال مع الله يعني في يعني اسئلة القرآن في هذا اسئلة ملجمة مفحمة وسهلة ما فيش فيها تعقيد يعني حد يقول انا مش فاهم - [00:26:47](#)

ابدا. نعم. لان الاسئلة التي يضربها الله الامثلة التي يضربها الله تبارك وتعالى في التوحيد على وجه الخصوص واغلب الامثلة في التوحيد يعني انما هي من باب المبين يعني اللي يفقه الجاهل والعالم يعرفها - [00:27:03](#)

الكبير والصغير يفهمها الذكر والانثى يعرفوه ويعرفونها حتى تقوم حجة الله تبارك وتعالى على الناس. نعم. بالذات فيما يتعلق بالتوحيد يعني توحيد هذه ضرورة هذه ضرورة عند العبد لابد ان يلجأ الى ربه تبارك وتعالى يمكن ان يخطئ في معرفة حكم شرعي ممكن ان يخفى عليه حكم شرعي جزئي والكلام ده لكن ربه تبارك وتعالى - [00:27:20](#)

كيف يخفى عليه انه محتاج اليه اليه بعدد الانفاس. الله اكبر. شيخنا الحبيب اعتقد ان هذه المحاور تحتاج الى اعادة تجلية والى اظهارها بشكل اكبر باذن الله عز وجل واكمال لما فيها من - [00:27:43](#)

فوائد عظيمة بقبية السورة على ما فيها من عظيم الفوائد. اه نكملها باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة باذن الله الشيخ الحبيب. ان شاء الله. اكرمك الله. بارك الله فيك. رفع الله قدرك. اكرمك الله - [00:27:57](#)

احبتي انا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه اللمسية الرائعة مع شيخنا الحبيب ابو اسحاق الحويني في برنامجكم وبالحق نزل على ان نكمل باذن الله تبارك وتعالى الابحار في هذه السورة - [00:28:08](#)

في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. وحتى نلتاقكم نقل لكم دمت على الخير والطاعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لامرا - [00:28:18](#)

كل عين سوف تغدو اثراً. ان في انباء من قد غاب. عبرة توتي ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تشغل عن ايدي العرش انه الحق

